

التكملة لكتاب الصلة

@ 98 @ فأنشدي أبو الربيع عن أبي الاصبع هذا قال أنشدني ابن جبير لنفسه عند صدره عن
حجته الأولى إلى غرناطة وفي طريقها وقد ظهر له بعض جبال شرق الأندلس .
(لي نحو أرض المنى من شرق أندلس % شوق يؤلف بين الماء والقبس) .
(لاحت لنا من ذراها الشم شاهقة % تدني لزهر الدراري كف ملتمس) .
(وقد أغدت بنا في البحر جارية % سوداء لا تستطيع الجري في يبس) .
(تنازع الريح منها صعب مقودها % فترتمي بعنان مسموح سلس) .
(لولا حذاري ان اذكي لها لها % زجيتها بريح الشوق من نفسي) .
(يا ليت شعري والآمال معوزة % وربما أمكنت يوما لمختلس) .
(هل يدنون مزار الشرق ان به % ما شئت من نهز للأنس أو خلس) .
(وهل تعودن أيام رشفت بها % سلافة العيش أحلى من جنى اللبس) .
(حيث انبسطنا مع اللذات تنقلنا % أيدي المسرات من عيد إلى عرس) .
وتوفي أبو الاصبع هذا في شهر رمضان سنة 605 .

246 عبد العزيز بن الحسين من أهل طبيرة بغرب اشبيلية يعرف بابن هلاله ويكنى أبا محمد
يروى عن أبي سعيد السمعاني وعن أبي عبد الله بن برهان لقيه ببخارى وكان معنيا برواية
الحديث ضابطا حافظا ثقة فاضلا صاحب حديث وسنة كريم الأخلاق ذكره ابن نقطة وصحبه مدة وقال
توفي بالبصرة آخر ليلة السبت تاسع شهر رمضان من سنة 617